

آلاف الركاب عالقون في لندن إثر إلغاء رحلات القطارات



ألغيت رحلات قطارات «يوروستار» أمس السبت، في لندن بسبب فيضانات في سكك حديد جنوبي إنجلترا عرقلت سفر آلاف الركاب في نهاية أسبوع من الأكثر ازدحاماً بالرحلات في السنة.

ونشرت رسالة في محطة سانت بانكراش في لندن التي تنطلق منها وتصل إليها قطارات «يوروستار» مفادها: «يتعذر علينا تسيير القطارات حتى إشعار آخر. ولا نعرف في أي ساعة تُستأنف الحركة. وكل رحلات قطارات يوروستار» ألغيت.

وقد ألغيت رحلات القطارات المنطلقة من لندن إلى باريس وبروكسل وأمستردام. وتوقّف تسيير 15 قطاراً على الأقل، «بحسب» يوروستار.

وأفادت شركة «يوروستار» بأن هذه الإلغاءات ناجمة عن «فيضانات في نفقين» بين محطة سانت بانكراش الدولية ومحطة إسفليت جنوب شرقي إنجلترا.

وأوضحت أن خدمة «نتورك ريل» لإدارة سكك الحديد تبذل ما في وسعها وستبلغ يوروستار إذا ما كان من الممكن تسيير رحلات في فترة لاحقة من اليوم.

وأفاد مشغل القطارات البريطاني ساوث إيسترن ريلواي من جهته بأن هذه الاضطرابات قد تستمر حتى أواخر النهار. وأوضحت الشركة أن فيضانات حدثت في نفقين لسكك الحديد بالقرب من محطة إسفليت الدولية، وأدى ذلك إلى إغلاق النفقين.

«وكتبت على حسابها في «إكس»: «نعكف على حل مشكلة الفيضانات في النفقين

وأشارت إلى أنه يتعذر تسيير القطارات بين محطة سان بانكراس الدولية التي تنطلق منها وتصل إليها قطارات «يوروستار» في لندن ومحطة إسفليت الدولية

ومن المرتقب أن تستمر الاضطرابات طوال النهار، بحسب ساوث إيسترن ريلواي، ولا تؤثر هذه الفيضانات في حركة قطارات يوروستار فحسب؛ بل على كل تلك التي تربط بين لندن وجنوب شرقي إنجلترا، حيث يتوقع هطول أمطار غزيرة.

إبدال أو إلغاء

ومن شأن قرار الإلغاء هذا الذي يأتي في نهاية أسبوع هي من الأكثر ازدحاماً بالرحلات في السنة أن يعرقل تنقل آلاف الركاب. في محطة سانت بانكراس في لندن، ينتظر آلاف الركاب بهدوء، وفق ما أفادت مراسلة وكالة فرانس برس في الموقع.

وكان البعض جالساً على أمتعته أو على الأرض بانتظار آخر المستجدات، وسعى البعض إلى حجز رحلة بالطائرة أو بالعبارة أو حتى غرفة في فندق في لندن

واعترضت يوروستار عن المتاعب التي قد تكون تسببت بها واقترحت على الركاب إبدال تذاكرهم بأخرى في تواريخ لاحقة أو إلغائها. وجاء في بيانها نتفهم أهمية العودة إلى الديار لأعياد نهاية العام وبداية السنة الجديدة

وفي الحادي والعشرين من كانون الأول/ديسمبر، ألغيت أيضاً عدة رحلات لقطارات «يوروستار» بسبب إضراب مباغت عرقل الحركة عبر نفق المانش. وألغيت في ذلك اليوم رحلات 30 قطاراً، ما حرم آلاف الركاب من السفر. واضطر البعض منهم إلى اللجوء إلى الحافلات أو الطائرات في مسعى إلى ملاقة أقربائهم وقت عيد الميلاد

واستؤنفت حركة قطارات «يوروستار» في 22 كانون الأول/ديسمبر

(أ ف ب)